

على الكثير **شرح** هذا ادب من اذاب السلام واعلم ان ابن ابي
السلام سنة وردده واجب فان كان المسلم جماعة فهو سنة
كقافية وحقهم اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق
جميعهم فان كان المسلم على وجه واحد فحقه الرد وان كان
جماعة كان الرد فرض كقافية وحقهم فاذا رد واحد منهم سقط
الحرج عن الباقيين والافضل ان يجزيك بالجميع بالسلام وان برد
الجميع وعن ابن جينوسه لا بد ان يرد الجميع ونقل ابن عبد البر
وغيره اجماع المسلمين ان يرد السلام سنة وان رده فرضوا نقل
السلام ان يقول السلام عليكم فان كان المسلم عليه واحدا فاقله
السلام عليكم والافضل ان يقول السلام عليكم ليتناوله وطايفة
واكلمه ان يريد ورحمة الله وايضا بركاته بقوله تعالى في
وبركاته اخبارا عن سلام الملائكة يوم ذكر السلام رحمة
الله وبركاته عليكم اهل البيت ويقول المسلمين كلهم في التشهد
السلام عليكم ايتها النبي ورحمة الله وبركاته ويكره ان يقول
المبتدئ عليكم السلام فان قاله استثنى الجواب على الصحيح
المشهور وقيل لا يستحبه وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تغال عليكم السلام فان عليك السلام تحية الموتى
واسه عز وجل اعلم واما صفة الرد فالافضل والاحتمال ان يقول
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومن قرئه فاقبل بالواو والواو
حذفها جاز وكان نارا كالافضل ولو اقتصر على وعليكم السلام
او على عليكم السلام اجزاه ولو اقتصر على عليكم لم يجز به بلا
خلاق

خلاق ولو قال وعليكم بالواو ففي جزائه وجهان لاصحابنا
قالوا واذا قال المبتدئ بسلام عليكم او السلام عليكم فقال
المجيب مثله سلام عليكم او السلام عليكم كان جوابا بلا
واجزاه قال الله تعالى قالوا اسلاما قال سلام وكفى به لاف
واللام افضل ونقل السلام ابتداء ورد ان يسمع صاحبه ولا
يجزيه دون ذلك ويشترط كون الرد على الفور ولو اتاه سلام
من غائب مع رسول او في ورقة وجب الرد على الفور وهذا
الذي جابه المحدثين من تسليم الركاب على الماشي والتفاني على
القاعد والتقبل على الكثير وفي كتاب البخاري والصفير على
الكبير كله للاستحباب فلو عكسوا جاز وكان خلاق الافضل
واما معنى السلام فتقبل هي اسم الله تعالى فقوله السلام
عليك اي اسم السلام عليك ومعناه اسم الله عليك ايات
في حفظه كما يقال الله معك والله يصححك وقيل السلام
بمعنى السلامة اي السلامة ملازمة لك والله عز وجل اعلم
عن النبي بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **شرح** وفي رواية ان
اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم
وفي رواية ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدكم السلام
عليكم فقل وعليك وفي رواية فقل وعليك وفي رواية ان هذا
من اليهود استاذنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السلام عليكم فقالت عايشة بل عليكم السلام واللعنة